

بحار الأنوار

[62] * (باب 2) * * (نقش خواتيمهم وأشغالهم وأمزجتهم وأحوالهم في حياتهم و) * *

(بعد موتهم صلوات الله عليهم) * 1 - ن، لى: أبى، عن سعد، عن البرقي، عن محمد بن علي الكوفي، عن الحسن بن أبي العقبه عن الحسين بن خالد الصيرفي قال: قلت لأبي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام، الرجل يستنجي وخاتمه في إصبه، ونقشه: " لا إله إلا الله " فقال: أكره ذلك له، فقلت: جعلت فداك أو ليس كان رسول الله صلى الله عليه وآله وكل واحد من آبائك عليهم السلام يفعل ذلك وخاتمه في إصبه ؟ قال: بلى، ولكن أولئك كانوا (1) يتختمون في اليد اليمنى، فاتقوا الله وانظروا لأنفسكم، قلت: ما كان نقش خاتم أمير المؤمنين عليه السلام ؟ فقال: ولم لا تسألني عن كان قبله ؟ قلت: فإنني أسألك، قال: كان نقش خاتم آدم: لا إله إلا الله، محمد رسول الله " هبط به معه، وإن نوحا لما ركب السفينة أوحى الله عز وجل إليه، يا نوح إن خفت الغرق فهللني ألفا " ثم سلني النجاة انجك من الغرق ومن آمن معك، قال: فلما استوى نوح و من معه في السفينة ورفع القلس عصفت الريح عليهم، فلم يأمن نوح الغرق فأعجلته الريح فلم يدرك أن يهلل ألف مرة، فقال بالسريانية: " هلوليا ألفا " ألفا " يا ماريأ أتقن " (2) قال: فاستوى القلس، واسمرت السفينة، (3) فقال نوح عليه السلام " إن كلاما " نجاني الله به من الغرق لحقيق أن لا يفارقني، قال: فنقش في خاتمه لا إله إلا الله ألف مرة يا رب أصلحني. _____ (1) في العيون: ولكن كانوا، م (2) في العيون: ياماريا ياماريا اتقن، م (3) في نسخة وفي العيون: فاستقرت السفينة، م [*] _____